

النهاية في غريب الأثر

- { وزر } ... فيه [لا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى] الوزرُ : الحمل والثقل
وأكثر ما يُطلق في الحديث على الذنوب والإثم . يقال : وزرَ يَزِرُ فهو وازِرٌ
إذا حمل ما يُثقل طهره من الأشياء المثقلة ومن الذنوب . وجَمَعُهُ : أوزار .
- ومنه الحديث [قد وضعت الحربة أوزارها] أي انقضت أمرها وخفّت
أثقالها فلم يدق قتال .
- ومنه الحديث [ارْجِعْ عَنْ مَأْزوراتٍ غَيْرَ مَأْجوراتٍ] (في الأصل وا : [مأجوراتٍ غير
مأزورات] والتصحيح من المصباح واللسان والقاموس والحديث أخرجه ابن ماجه في (باب ما
جاء في اتباع النساء الجنائز من كتاب الجنائز) 1 / 503 وجاء في الأصل وا : [أي غير
آثمت] وأسقطت [غير] ليوافق الشرح المتن . (أي آثمت وقياسه : مؤزوراتٍ
يقال : وزرَ فهو مؤزورٌ . وإنما قال : مأزوراتٍ للأزدِ وِاج بِمأجورات . وقد تكرر
في الحديث مفردا ومجموعا .
(ه) وفي حديث السقيفة [نَحْنُ الأُمَرَاءُ وَأَنْتُمْ الوُزَرَاءُ] جَمَعَ وَزِيرٍ
وَهُوَ الَّذِي يُوَازِرُهُ فَيَحْمِلُ عَنْهُ مَا حُمِّلَ مِنْ الأَثْقَالِ . وَالَّذِي يَلْتَجِيءُ الأَمِيرَ
إلى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ فَهُوَ مَلْجَأٌ لَهُ وَمَفْزَعٌ